

أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية

مشكله الدراسة:

تتيح شبكات التواصل الإلكتروني فرص الاشتراك بها في سنوات مبكرة لذا فهي تشكل وسائط مناسبة لنمو الثقافات الفرعية للأفراد المراهقين ، كما أن الانخراط بتلك الشبكات من قبل المراهقين وقدرتهم الكبيرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة يضع القائمين على التربية أمام تحديات هائلة لفهم طبيعة التواصل الإلكتروني لديهم عبر تلك الشبكات .

واختلفت وجهات النظر حول الآثار المترتبة على استخدام شبكات التواصل الإلكتروني، فهناك من يرى أنها فرصة عظيمة للبشرية، لتبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على عوائق الزمان والمكان فنزيد في تقارب الناس، وترفع من درجة تفاعلهم ، وتنشئ علاقات اجتماعية جديدة، كما تختزل قدراً هائلاً من الإجراءات في التعاملات والمبادلات الاقتصادية والتجارية.

وهناك من يرى أنها تمثل مصدر الخطر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية ، وتؤدي إلي ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة والبعد عن التقاليد الثقافية ، كما تؤدي إلي العزلة وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية.(حنان الشهري ، 2013 ، 2)

فالآثار الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الإلكتروني كانت موضع اهتمام الدراسات السابقة ، ومنها التأثيرات الإيجابية و السلبية للتكنولوجيا، ففي دراسة (رانيا إبراهيم، 2009) ذكرت التأثير السلبى لشبكة الإنترنت على المراهقين فكلما زادت الساعات المقضاه أمام الإنترنت كلما تعرض المراهق للعديد من المشكلات الاجتماعية والأخلاقية والأسرية .

أيضا ذكرت دراسة (موزه الدوى، 2017)وجود علاقة بين الاستخدام المفرط لوسائل التواصل وتأثيرها على المستوى العلمي والشخصي والنفسي والتوافق الأسرى والمدرسي والاجتماعي كما أشارت أيضا دراسة (أندرسون، 2011) أن استخدام الإنترنت لفترات طويلة يؤدي إلى انخفاض المشاركة بالأنشطة الاجتماعية وزيادة الشعور بالوحدة والاكتئاب .

ومن نتائج بعض الدراسات التي تحدثت عن إيجابيات شبكات التواصل دراسة(ويندهام، 2008) التي أشارت إلى وجود علاقة دالة احصائيا ايجابيا بين استخدام وسائل التواصل والتوافق النفسي والاجتماعي . توصلت أيضا دراسة (حنان الشهري ، 2013) إلى أن الأسباب التي تدفع الطالبات إلى استخدام وسائل التواصل هي سهولة التعبير عن آرائهم التي لا يستطعن التعبير عنها والانفتاح الفكري .

وفد تباينت نتائج الدراسات السابقة حول الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الإلكتروني ، كما أن الدراسات السابقة ، في حدود علم الباحثة أغفلت أثر التفاعل بين وسائل التواصل الإلكتروني على النسق القيمي، والتوافق النفسي بشكل مباشر، وهو ما تحاول الدراسة الحالية التعرف عليه.

وبناءً عليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تحديد علاقة مستويات التواصل الإلكتروني بالنسق القيمي والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية و متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في كل من التواصل الإلكتروني والنسق القيمي والتوافق النفسي ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية و متوسطي درجات طلاب وطالبات الشعبة الأدبية بالمرحلة الثانوية في كل من التواصل الإلكتروني والنسق القيمي والتوافق النفسي ؟
- يتباين ترتيب القيم بتباين مستويات التواصل (المرتفع – المتوسط – المنخفض) لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتوسط درجاتهم؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التواصل الإلكتروني المنخفض وكل من النسق القيمي والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
- هل يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الإلكتروني المنخفض لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال درجاتهم على كل من النسق القيمي والتوافق النفسي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التواصل الإلكتروني المتوسط وكل من النسق القيمي والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التواصل الإلكتروني المرتفع وكل من النسق القيمي والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟
- هل يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الإلكتروني المرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال درجاتهم على كل من النسق القيمي والتوافق النفسي ؟

أهداف الدراسة:

- 1-الكشف عن العلاقة بين مستوى التواصل (مرتفع – متوسط – منخفض) والنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- 2- الكشف عن العلاقة بين مستوى التواصل (مرتفع – متوسط – منخفض) والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- 3- تحديد الفروق بين متوسط درجات الذكور والاناث في مستوى التواصل الإلكتروني.
- 4-التقدم ببعض التوصيات والمقترحات التي تساعد الشباب في الاستخدام الامثل لوسائل التواصل الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

- 1- تبرز أهمية الدراسة لما يمثله التواصل الإلكتروني من أهمية كبرى لدى كل الفئات العمرية وخاصة طلاب الثانوي لذا وجب التعرف على آثار استخدامه .
- 2- يمكن استخدام نتائج الدراسة في إحكام الرقابة على شبكات التواصل .
- 3- إمداد المكتبة بمقاييس جديدة وهي مقياس التواصل الإلكتروني ومقياس للنسق القيمي ومقياس للتوافق النفسي.

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في كل من التواصل الإلكتروني والنسق القيمي والتوافق النفسي .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية ومتوسطات درجات طلاب وطالبات الشعبة الأدبية بالمرحلة الثانوية في كل من التواصل الإلكتروني والنسق القيمي والتوافق النفسي .
- يتباين ترتيب القيم بتباين مستويات التواصل (المرتفع – المتوسط – المنخفض) لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتوسط درجاتهم
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التواصل الإلكتروني المنخفض وكل من النسق القيمي والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الإلكتروني المنخفض لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال درجاتهم على كل من النسق القيمي والتوافق النفسي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التواصل الإلكتروني المتوسط وكل من النسق القيمي والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ."
- "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التواصل الإلكتروني المرتفع وكل من النسق القيمي والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ."
- يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الإلكتروني المرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال درجاتهم على كل من النسق القيمي والتوافق النفسي ."

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث الحالي من 400 طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام، وقد تم اختيار المدارس بحيث تكون عينة ممثلة لمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط. وقد تراوحت أعمار طلبة العينة بين 15-17 سنة بمتوسط عمري قدره 15 سنة و 7 أشهر وانحراف معياري قدره 0.91 كما تكونت عينة التقنين من 200 طالب وطالبة (100 ذكور-100 اناث) بالصف الثاني الثانوي.

أدوات البحث:

تعرض الباحثة لأدوات البحث وكيفية إعدادها وطرق تقنينها على النحو التالي:

- (1) مقياس مستويات التواصل الإلكتروني (إعداد الباحثة).
- (2) مقياس النسق القيمي (إعداد الباحثة).
- (3) مقياس التوافق النفسي (إعداد الباحثة).

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي التالية لتقنين أدوات الدراسة والتحقق من فروضها:

- معامل الارتباط - التحليل العاملي - اختبار (ت) - تحليل التباين - تحليل الانحدار

حيث تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية / للحاسبات الشخصية نسخة رقم (23) Statistical Package of Social Sciences / Personal Computer (SPSS / PC).

نتائج الدراسة:

- (1) لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية بكتنا شعبتيها العلمية والأدبية في الدرجة الكلية لكل من التواصل الإلكتروني، النسق القيمي والتوافق النفسي .
- (2) كان ترتيب القيم (النسق القيمي) لدى أصحاب مستويات التواصل (مرتفع - متوسط - منخفض) كالتالي: القيم الاجتماعية ، القيم الدينية، القيم الجمالية ، القيم الاقتصادية ، القيم النظرية والقيم السياسية.
- (3) توجد علاقة ارتباطية سالبة /عكسية دالة إحصائية بين مستوى التواصل الإلكتروني المنخفض وكل من القيم الدينية والقيم النظرية والاجتماعية .كما أنه يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الإلكتروني المنخفض من خلال درجات الطلاب على مقياس القيم .
- (4) لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى التواصل الإلكتروني المتوسط وكل من النسق القيمي والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- (5) توجد علاقة ارتباطية موجبة /طرديّة دالة إحصائية بين مستوى التواصل الإلكتروني المرتفع والقيم الدينية في حين انه توجد علاقة ارتباطية سالبة / عكسية دالة إحصائية بين مستوى التواصل الإلكتروني المرتفع وكل من: القيم الاقتصادية والقيم الجمالية كما أنه يمكن التنبؤ بمستوى التواصل المرتفع من خلال درجات الطلاب على مقياس القيم.

ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

The study Problem:

In early years, electronic networks offer opportunities to participate, so they are suitable means for the growth of subcultures for adolescents. The involvement of these networks by adolescents and their great ability to deal with modern technology puts educators in front of enormous challenges to understand the nature of their online communication across those Networks. There are different views on the effects of the use of electronic networks. There are those who see it as a great opportunity for humanity to exchange communication and knowledge and eliminate the obstacles of time and place. So it increases people's affinity, increase their degree of interaction, create new social relationships, and reduce an enormous amount of procedures in economic and commercial transactions and exchanges. There are those who see it as the real source of danger to social relations, and lead to the birth of a society that has the factors of estrangement and alienation from cultural traditions, as well as the isolation and disintegration of the fabric of social life. (Hanan al-Shihri, 2: 2013). The positive and negative effects of electronic communication tools have been the focus of previous studies, including the positive and negative effects of technology. In a study by Rania Ibrahim (2009), the negative impact of the Internet on adolescents is mentioned. The

more hours spent in front of the Internet, the more adolescents face social, moral and family problems. A study by Moza Al-Doi (2017) also found that there is a relationship between the excessive use of communication methods and their impact on their scientific, personal, psychological level. and their family, school and social adjustment. Anderson's study (2011) also noted that the use of the Internet for long periods leads to low participation in social activities and increased feelings of loneliness And depression. The results of some of the studies that talked about the positives of the networks were a study of (Windham, 2008) which indicated that there is a statistically positive relationship between the use of communication and psychological and social adjustment. A study by Hanan al-Shahri (2013) also found that the reasons that lead students to use the means of communication are the easiness of expressing their views that they cannot express, intellectual openness and cultural exchange. The results of previous studies have varied on the positive and negative effects of electronic means of communication, and previous studies, within the limits of the researcher's knowledge, have overlooked the effect of interaction between electronic communication means on the value system and psychological adjustment directly. Which the current study is trying to identify.

Questions of the study:

-Are there statistically significant differences between the average scores of secondary school males students and the average scores of secondary school females students on the electronic communication, value system and psychological adjustment?

- Are there statistically significant differences between the average scores of the students of the scientific division in the secondary stage and average scores of the students of the literary division in the secondary stage on the electronic communication, value system and psychological adjustment?

Does the order of values differ by varying levels of electronic communication (high - medium - low) among secondary students according to their average grade?

- Is there a statistically significant relationship between the level of low electronic communication , value system and psychological adjustment of secondary school students?

- Is it possible to predict the low-level of electronic communication among high school students through their scores on the value system and psychological adjustment?

-Is there a statistically significant relationship between the moderate-level of electronic communication and the value system and psychological adjustment of secondary school students?

-Is there a statistically significant relationship between the high-level of electronic communication and the value system and psychological adjustment of secondary school students?

- Is it possible to predict high-level of electronic communication among high school students through their scores on the value system and psychological adjustment?

Aims of the study:

1 - Detection of the relationship between the level of electronic communication (high - medium - low) and the value system of secondary school students.

2 - Detection of the relationship between the level of electronic communication (high - medium - low) and psychological adjustment among secondary school students.

3 - Determine the differences between the average grades of males and females students in the level of electronic communication.

4 - To make some recommendations and proposals that help young people to make optimal use of the means of electronic communication.

The importance of studying:

1 - The importance of the study in the form of electronic communication of great importance for all age groups, especially secondary students so it must be identified the effects of its use.

2 - The results of the study can be used in terms of control over the networks.

3 - Supply the library with new standards, namely the scale of electronic communication, the scale of the value format and the scale of psychological adjustment.

Study hypotheses:

-There are no statistically significant differences between the average scores of secondary school males students and the average scores of secondary school females students on the electronic communication, value system and psychological adjustment.

-There are no statistically significant differences between the average scores of the students of the scientific division in the secondary stage and average scores of the students of the literary division in the secondary stage on the electronic communication, value system and psychological adjustment.

- The order of values varies by varying levels of electronic communication (high - medium - low) among secondary students according to their average scores.

- There is a statistically significant relationship between the level of low electronic communication , value system and psychological adjustment of secondary school students.

-It is possible to predict the low-level of electronic communication among high school students through their scores on the value system and psychological adjustment.

-There is a statistically significant relationship between the moderate-level of electronic communication and the value system and psychological adjustment of secondary school students.

-There is a statistically significant relationship between the high-level of electronic communication and the value system and psychological adjustment of secondary school students.

-It is possible to predict high level of electronic communication among high school students through their scores on the value system and psychological adjustment.

The study sample:

The current research sample consisted of 400 male and female secondary school students. The schools were chosen as representative sample of secondary education schools in Damietta governorate. The sample age ranged between 15-17 years with an average age of 15 years and 7 months and a standard deviation of 0.91.

The standardization sample consisted of 200 students and students (100 males and 100 females) in the second grade.

Search tools:

The researcher presents the research tools and how to prepare them and methods of codification as follows:

(1) The scale of electronic communication (researcher's preparation).

(2) The value system scale (researcher's preparation).

(3) The scale of psychological adjustment (researcher's preparation).

Statistical Methods:

The following statistical analysis techniques have been used for the technicians of the study tools and their verifications:

-Correlation coefficient.

- Global analysis.

- Test (T).

- Analysis of variance.

- Regression analysis.

Statistical analysis was carried out using the Statistical Package of Social Sciences / Personal Computer (SPSS / PC) version no. (23).

Results:

The results of the study showed that there are no statistically significant differences between the average scores of secondary school male students and the average scores of secondary school female students in both of their scientific and literary divisions in

the total degree For each of the E-communication, value system and psychological adjustment, There is a negative / inverse correlative relationship between the low level of electronic communication and the religious values, the theoretical values and the overall degree of the value system. The order of values (value system) is equal for students of three levels of electronic communication (low, medium and high), which are (descending order): social values, religious values, aesthetic values, economic values, theoretical values and political values., It is not possible to predict the medium level of electronic communication among secondary students through their grades in both the value system and Psychological adjustment, There is no significant correlation between the medium level of electronic communication and the value system and psychological adjustment of high school students., A positive correlation between the high level of electronic communication and religious values. While there is a negative correlation between the high level of electronic communication and both of economic values and aesthetic values, The high level of electronic communication among high school students cannot be predicted by their degrees on the value system and psychological adjustment.